المائة والالف فى الدلالة على الكثرة واما جمعه فلمناسبة
التكثير من حيث ذاته فانه اكثر من المفرد والنكات لا تتزاحم
سوقة مضاف اليه وهو بضم السين خلاف الملك يستوى
فيه الواحد المذكر وغيره   ذو عاه بسكون المهملة من الفدع
بفتحتين وهو اعوجاج الرسغ من اليد والرجل حتى تنقلب الكف
والقدم الى انسيها والرسغ كالقفل مفصل ما بين الساعد
والكف وما بين الساق والقدم والانسى بكسر الهمزة وسكون
النون قال ابو زيد هو الايسر من كل شئ وعليه اقتصر صاحب
القاموس وقال الاصمعى هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان
مثل الساعدين والزندين والقدمين فما اقبل منها على الانسان
فهو انسى وما ادبر فهو وحشى وقيل الفدع المشى على ظهور
القدمين او ارتفاع اخمص القدم حتى لو وطئ الافدع عصفورا
ما اذاه او هو اعوجاج فى المفاصل كانها قد زالت عن خلقتها
واكثر ما يكون ذلك فى الارساغ خلقة والعشار بكسر جمع عشرا
وهى الناقة التى اتى عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر
وفى التعبير بعلى اشارة لكراهة ذلك لانها تستعمل فيما يعود بالضرر
كقوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اى كثير من عمائك
فقالا تك كى يستطلن ويدخلن فى خدمتى فهو اعتنى وانا اكره
ذلك لما فيهن من العيب   الا مفردا هكذا السماع ومناسبة
حملها مع الوسط من الاعداد وان احتملت الكل الا ان الظرف
متقابلان فتناسبا والوسط من احد عشر الى مائة وايضا فملت
هى بمنزلة عدد قرن بهمزة الاستفهام فكانها مركبة

على

على احد عشر وبابه   تمييز الخبرية واجب الخفض اى بالاضافة
وذهب الفراء الى انه بمن مقدرة لكثرة التصريح بمن فى ذلك
مضمرة وهو بما يرد عليه كما قال بعضهم التصريح بها فى سل بنى اسرائيل
كم اتيناهم من اية لكن هذا مخالف لشرط المص فعليه هى خبرية
فتتناسب بعد السؤال او ان التمييز محذوف ومن اية متعلق
بالفعل دال على التمييز فتدبر   وافرد الضمير الخ اى وانثه
نظرا للمعنى   اى كم وقت او حلية بالجر لان المراد التكثير ويحتمل
النصب على التهكم اى اخبرنى بعدد ذلك فلكثرته نسيته

مطلب كائن

كائن يقال فيها على زنة اسم الفاعل وكان مقصورا اسم الفاعل
وكئين بهمزة ساكنة بعدها ياء مكسورة وعكسه قال ابن مالك فى الكافية
وفى كائن قيل كائن وكاء   وهكذا كئين وكيئى فاستبن
لان التنوين الخ علة لعلية علة ما قبله او للمعلل مع
علته المشار لها بقوله ولهذا فسقط توقف د   كم اى من
حيث هى فصح عد افادة التكثير تارة والاستفهام اخرى فى وجوه
الوفاق ولا يخفى ان الاولين من وجوه الاتفاق من احكام مدلول
اللفظ والثلاثة الاخيرة من احكام نفس اللفظ وما يشترك فيه
ايضا الاسمية   الى التمييز قال الرضى اصل التمييز بعد كائن
وكذا انه للكاف لانه يبين مشابه العدد المبهم من اى جنس هو
ولم يبين نفس العدد   ولزوم التصدير بل كائن اشد
صدارة لما سبق ان لم يعمل فيها الجار قبلها وكائن لا تقع
مجرورة كما ياتى للمص فى وجوه الافتراق   زعم ذلك يونس
الاشارة راجعة لقوله كائن رجلا اى زعم وروده عن العرب
وهذا من منقول ش الى قول المص اه ويونس هو ابو عبد الله

Copyright © King Saud University